الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

المستوى: ثانية ﴿تسيير وإقتصاد﴾ **المدّة : ساعتان**

النص:

ثمّ اعلم، رحمك الله تعالى، أنّ حاجة بعض الناس إلى بعض، صفة لازمة في طبائعهم، وخلقة قائمة في جواهرهم، وثابتة لا تزايلهم، ومحيطة بجماعتهم، ومشتملة على أدناهم وأقصاهم، وحاجتهم إلى ما غاب عنهم - ممّا يعيشهم ويحييهم، ويمسك بأرماقهم، ويصلح بالهم، ويجمع شملهم، وإلى التعاون في درك ذلك، والتوازر عليه - كحاجتهم إلى التعاون على معرفة ما يضرّهم، والتوازر على ما يحتاجون من الارتفاق بأمورهم التي لم تغب عنهم.

وجعل حاجتنا إلى معرفة أخبار من كان قبلنا، كحاجة من كان قبلنا إلى أخبار من كان قبلهم، وحاجة من يكون بعدنا إلى أخبارنا؛ ولذلك تقدّمت في كتب الله البشارات بالرّسل، ولم يسخّر لهم جميع خلقه، إلّا وهم يحتاجون إلى الارتفاق بجميع خلقه.

لم يخلق الله تعالى أحدا يستطيع بلوغ حاجته بنفسه دون الاستعانة ببعض من سخّر له، فأدناهم مسخّر لأقصاهم، وأجلّهم ميسّر لأدقّهم. وعلى ذلك أحوج الملوك إلى السّوقة في باب، وأحوج السّوقة إلى الملوك في باب، وكذلك الغنيّ والفقير، والعبد وسيّده.

ثمّ تعبّد الإنسانَ بالتفكّر فيها، والنظر في أمورها، والاعتبار بما يرى، ووصل بين عقولهم وبين معرفة تلك الحكم الشريفة، وتلك الحاجات اللازمة، بالنظر والتفكير، وبالتنقيب والتنقير، والتثبت والتوقّف؛ ووصل معارفهم بمواقع حاجاتهم إليها، وتشاعرهم بمواضع الحكم فيها بالبيان عنها.

شرح المفردات	أرماقهم	القليل الكافي من العيش.
	السّوقة	عامة الناس
	التوازر	من التآزر: التعاون والتعاضد
	الارتفاق	الاستعانة والتيسير.
	أجلّهم	أعظمهم مكانة
	أدقّهم.	أقلهم مكانة

من كتاب:" الحيوان"

للجاحظ

الأسئلة

البناء الفكري
1 – ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ ضع عنوانا مناسبا له. **2 –** اعتمد الكاتب أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. مثّل له من النص و بيّن مدى فائدته في تبليغ الفكرة والاحتجاج لها. **3 –** حدّد نمط النص الغالب من خلال مؤشرين له مع التمثيل. **4 –** لخّص مضمون النص مراعيا تقنية التلخيص المعتمدة.

البناء اللغوي
1 – ما الأسلوب الغالب في النص؟ ولمَ لجأ إليه الكاتب. **2 –** إلام ترجع قلة توظيف الصور البيانية في النص؟ علّل. **3 -** استخرج من النص محسنا بديعيا مبينا نوعه وأثره في المعنى. **4 –** أعرب ما فوق الخط في النص إعراب مفردات.

إذا أردت تقدماً ونجاحاً *** فاملأ العمر همَّةً وكفاحاً

أستاذ المادة